[44] 33 - الفصول المهمة: صفته عليه السلام: شاب مربوع القامة، حسن الوجه والشعر يسيل على منكبيه، أقنى الانف، أجلى الجبهة، قيل: إنه غاب في السرداب والحرس عليه وكان ذلك سنة ست وسبعين ومأتين. (5) * (باب) * * (الايات المأولة بقيام القائم عليه السلام) * 1 - فس: " ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى امة معدودة " (1) قال: إن متعناهم في هذه لدنيا إلى خروج القائم عليه السلام فنردهم ونعذبهم " ليقولن ما يحبسه " أن يقولوا: لم لا يقوم القائم ولا يخرج، على حد الاستهزاء فقال ا: " ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن " أخبرنا أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن حسان، عن هشام بن عمار، عن أبيه وكان من أصحاب علي عليه السلام عن علي صلوات ا عليه في قوله " ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى امة معدودة ليقولن ما يحبسه " قال: الامة المعدودة أصحاب القائم الثلاثمأة والبضعة عشر. قال علي بن إبراهيم: والامة في كتاب ا على وجوه كثيرة فمنه المذهب وهو قوله " كان الناس امة واحدة " (2) أي على مذهب واحد ومنه الجماعة من الناس وهو قوله " وجد عليه امة من الناس يسقون " (3) أي جماعة ومنه الواحد قد سماه ا امة وهو قوله " إن إبراهيم كان امة قانتا حنيفا " (4) ومنه أجناس جميع الحيوان وهو قوله

_____

(1) هود: 8. (2) البقرة: 213. (3) القصص: 22. (4) النحل: 120.

_____